

المحاضرة رقم 10

الجماعات الضاغطة:

مفهومها: هي مجموعة من الأفراد لها مصالح ومواقف مشتركة تعمل على تحقيقها عن طريق الضغط على السلطة .

انواع الجماعات الضاغطة:

النوع الاول حسب جماعات المصالح و جماعات الأفكار:

- الأولى هي التي تدافع عن مصالح مادية أساسا مثل جماعات التجار و أصحاب الأعمال و النقابات و الاتحادات المهنية.
- جماعة الأفكار تسعى إلى فرض أفكار و قيم معينة سواء أخلاقية او سياسية مثل جمعيات الدفاع عن حقوق الإنسان.

النوع الثاني حسب جماعات الضغط الكلي و جماعات الضغط الجزئي:

- جماعات الضغط الكلي همها الأساسي ممارسة نشاط الضغط على السلطات العامة و توجد بصفة أساسية في الولايات المتحدة الأمريكية (اللوبيات)
- أما جماعات الضغط الجزئي يكون الضغط فيها جزءا من نشاطها العام مثل الاتحادات المهنية.

النوع الثالث حسب المجالات:

- جماعات الضغط السياسي : (LOBBIES) هي جماعات ذات مصالح سياسية بحتة تعمل على أن تكون لها علاقات دائمة مع رجال السلطة وتمارس الضغط بشكل مستمر للحصول على المزيد من الامتيازات مثل اللوبي اليهودي في أمريكا.
- جماعات الضغط شبه السياسية : مثل نقابات العمال و الاتحادات المهنية تستعمل النشاط السياسي كوسيلة لتحقيق أهداف اقتصادية و اجتماعية .

- جماعات الضغط الإنسانية مثل الجمعيات الخيرية لا تنشط إلا بقصد الحصول على اعانات مالية و قوانين لصالحها.
- جماعات الضغط ذات الهدف : تدافع عن مبادئ على مستوى محلي او دولي كالأهداف البيئية مثل GREENPEACE
- جماعات الضغط للدفاع عن مصالح الدول الأجنبية مثل اللوبي الصهيوني و الياباني.

وسائل الجماعات الضاغطة :

- الاتصال المباشر إما مع السلطة السياسية أو مع الأحزاب أو بتأثير في الجماهير.
- التنظيم.
- المناقشة: مناقشة قضايا مختلفة.
- الاستمالة والتأثير في النواب (الضغط عليهم، تمويلهم في حملاتهم الانتخابية).
- النشر والترويج

عوامل قوة وتأثير الجماعات الضاغطة :

- تنظيم الجماعة وتمسكها .
- مشروعية وجودها .
- حجم العضوية
- شعبية الجماعة .
- الإمكانيات المادية .

الانتقادات الموجهة للجماعات الضاغطة :

- هي لا تقوم على الأسس الديمقراطية.
- تهدف إلى تحقيق المصالح الخاصة

- وسائلها غير مشروع .

الفرق بين الجماعات الضاغطة عن الأحزاب السياسية:

- تختلف الجماعات الضاغطة عن الأحزاب في كونها لا تسعى للوصول إلى السلطة السياسية بل لتحقيق مصالح معينة مادية او معنوية.
- أهدافها محدودة مقارنة مع الأحزاب.
- لا تعتمد بصفة محددة أساسية على العدد الضخم من المنخرطين.
- الأحزاب تقدم مرشحين لها في الانتخابات بعكس الجماعات الضاغطة التي قد تمول و تقدم مرشحين يخدمونها عن طريق الأحزاب.
- تأثيرها على السلطة يكون غير مباشر بل كثيرا ما تعمل في الخفاء..
- لكن هناك علاقة وطيدة بين الأحزاب و الجماعات الضاغطة فكثيرا ما تسيطر الأحزاب عليها ، او أن الجماعات الضاغطة تمول الأحزاب.